اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 15067 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 13 رقم القصاصة: 1

جامعة الملك عبدالله حظيت بحضور على مستوى الزعماء (و.ا.س)

زعماء العالم يشهدون افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

الملك حمد: الجامعة هلم بدأ أولى الخطوات على أرض الواقع

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 15067 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 13 رقم القصاصة: 2

جدة -ثول/واس:

امتدح أصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول وممثلوهم الحاضرون لافتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول المستوى الذي بلغته المملكة في التعليم العالي بكافة أشكاله ومن ذلك افتتاح هذه الجامعة العريقة ذات الصيت العالمي مثمنين عاليا دعوتهم لحضور افتتاح هذا الصرح العلمي الضخم الذي يستهدف خدمة العلم والعلماء في المملكة وأنحاء العالم .

فقد اعرب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين عن سعادته بمشاركته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية حفل افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية .. ووصف جلالته هذه الجامعة بالحلم التي ستبدأ اليوم أولى خطواتها على أرض الواقع في المملكة.

وقال / إن هذه الجامعة تجمع كل فروع التقنية والعلوم ، وتخصص كافة مشاريعها الأكاديمية لخدمة البحث العلمي بما يجعلها إحدى أهم الجامعات في العالم ، والجامعة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تقدم تلك العلوم بخصوصية وشمولية تخدم طلابها وتكرس نهجا جديدا في الفكر العلمي ينطلق من أرض الرسالة النبوية الشريفة ، وبدعم قوي من خادم الحرمين الشريفين للنهوض بهذه الجامعة العالمية ذات التوجهات الدولية . والتي تنبثي النهوض بالعلم الحديث في العالم العربي ، في خطوة حضارية جبارة بكل المقاييس . حيث تستعيد هذه الجامعة المتميزة دور " بيت الحكمة " الذي عرفته حضارتنا العربية والإسلامية في أزهى عصور تقدمها وفي أوج انفتاحها على الحضارات الإنسانية قاطبة / .

وأضاف جلالة الملك حمد بن عيسى قائلا / إننا في مملكة البحرين حرصنا على المشاركة في هذا الاحتفال والاحتفاء بافتتاح الجامعة بوصفها جامعة مستقلة قائمة على الجدارة ، وتعمل على تمكين صفوة الباحثين من أنحاء العالم ومن مختلف الثقافات من العمل معاً لإيجاد الحلول المناسبة للتحديات العلمية والتقنية ، هذا الاحتفال الذي يأتي متزامناً مع مناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة وهي مناسبة عزيزة علينا جميعا / .

وأبدى جلالته مشاعر السعادة للمشاركة في هذا الاحتفال وهنأ أخاه خادم الحرمين الشريفين على الإنجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات التي تهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية لشعب المملكة العربية السعودية.

وأوضح فخامة الرئيس الجنرال محمد ولد عبدالعزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة رئيس الدولة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية أنه يمكن لهذه الجامعة من خلال العلم والتكنولوجيا أن تكون جسرًا بين الشعوب والثقافات ويمكنها أن تجعل من هذه القاعدة المعرفية والعلمية خدمة مشتركة لكل من شعب المملكة العربية السعودية وجميع شعوب العالم .

وتوقع أن تصبح هذه الجامعة بيتًا جديدًا للحكمة للقرن الحادي والعشرين وبيئة مفتوحة تمكن التقدم العلمي والتكنولوجي من الازدهار ومنارة للمعرفة للأجيال المقبلة مشيدا بأعضاء هيئة التدريس الذين عينتهم الجامعة من باحثين متميزين من المملكة العربية السعودية والمنطقة والعالم والذين يتمتعون بالحرية الأكاديمية لمواصلة التميز وفق المعايير العالمية مع احترام أنظمة المملكة العربية السعودية وتراثها العريق.

وقال فخامته // لاشك أن افتتاح جامعة عالمية بهذا المستوى من التطور والتقدم في مجال التقنية والتكنولوجيا والجوانب البحثية سيحدث تغييرا جذريا في مجال العلم والتكنولوجيا على الصعيد العالمي لرفع مستوى حياة الناس وتحسينها في كل مكان وتسخير ذلك للتصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين على الساحتين الإقليمية والعالمية ومن ذلك تحويل أشعة الشمس من مصدر حرارة غير مستغلة إلى مصدر وفير للطاقة المتجددة وجعل المياه المالحة والرمال الصحراوية تنتج والمياه الواعية للحياة والأراضي الصالحة للزراعة وتحويل النباتات الصحراوية منخفضة الغلة إلى محاصيل غذائية عالية الغلة //.

من جانبه أوضح صاحب الجلالة الملك توانكو ميزان زين العابدين ابن المرحوم سلطان محمود المكتفي بالله شاه ملك ماليزيا أن هناك تعاونا وثيقا بين ماليزيا والمملكة العربية السعودية في مجال التعليم وتبادل الخبرات في هذا الحقل إضافة إلى رقي التعاون في بقية المجالات .

وأشار إلى أن توجه المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لإطلاق جامعة عريقة مثل هذه الجامعة الأحدث في العالم يحقق طموح هذه الدولة الكريمة وستكون ميناء المعرفة في الشرق الأوسط على شواطئ البحر الأحمر.

وأكد ثقته بأن الجامعة سيكون لها دور كبير وغد مشرق في تطوير البحوث على مستوى الدراسات العليا للقرن الحادي والعشرين قائلا : لم يحاول أحد من قبل أن يبني جامعة بهذا الحجم والنطاق والسرعة التي بنيت بها ونتمنى ان تتوفر بيئة مفتوحة مواتية تحتضن الابتكار وإقامة المشاريع ويعمل تدفق الأفكار والمواهب إليها وتلاقيها فيها على انطلاق عصر جديد من الإنجاز العلمي والتقدم التكنولوجي يعود بالنفع على المملكة وخارجها .

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 15067 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 13 رقم القصاصة: 3

الرئيس الموريتاني: بيت جديد للحكمة للقرن الـ ٢١

ملك ماليزيا: الجامعة ستنهض بالعلم والتكنولوجيا

وأبان ملك ماليزيا أن إنشاء هذه الجامعة سينهض بالعلم والتكنولوجيا من خلال البحوث في مختلف المجالات والتي ستتصدى للتحديات ذات الأهمية الإقليمية والعالمية بما فيه خدمة المملكة والمنطقة والعالم .

ورأى ان مفتاح نجاح شراكة الجامعة للتعاون العالمي هو قوة العاملين وشركائها وقال // جامعة الملك عبدالله توظف المواهب الاستثنائية التي تتمتع بما يسمى الصفات الثلاث الكبيرة .. أصحاب الأفكار الكبيرة والطموحات الكبيرة والذين يهدفون إلى تحقيق أثر كبير يحدث فرقا للمجتمع . . فشركاء الجامعة أيضا يتمتعون بهذه الصفات وبالعمل معهم تبني فرقا من أشخاص يشتركون في الحماس والشجاعة لإجراء البحوث عالية المخاطر ذات العائد المرتفع //.

وأضاف // إن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية تعزز أيضا الشراكات العالمية العميقة والهادفة باعتبارها وسيلة لربط محورها الناشئ بالمراكز الأكاديمية والعلمية العريقة في شتى أنحاء العالم لإجراء البحوث التعاونية الجريئة المؤثرة على الصعيدين الإقليمي والعالمي // لافتا إلى أن الجامعة ستستفيد من بعض سمات هذا القرن التي تتسم الربط الشبكي الذي لا حدود له ووجهات النظر المتنوعة والنمو الهائل للمعرفة وحرية حركة المواهب والتدفق الحر للأفكار .

فيما أبدى صاحب الفخامة الرئيس شريف الشيخ أحمد رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية إعجابه بهذا الإنجاز ووصفه بالفريد من نوعه على مستوى جامعات المنطقة والعالم مؤكدا أن جامعة بهذا الحجم والرؤية والتوجّه إلى جانب الدعم والإمكانات غير المحدودة بما يحقق بمشيئة الله فوائد عظيمة تجني ثمارها بمشيئة الله المملكة والأمة الإسلامية والعربية والعالم أجمع .

وقال فخامته : إن هذه الجامعة تعد جامعة سعودية عالمية تنافس جامعات العالم وتقف على آخر المستجدات العلمية والبحثية لتكون منارة حقيقية تدعم أبناء الأمة العربية والإسلامية وتخدم العالم في التخصصات التي تضمها.

ووصف رؤيته لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بأنها إنجاز علمي عالمي وخطوة موفقة من الخطوات التي اتخذها راعي هذه النهضة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في اهتمامه بطلاب العالم والعلم والعلماء منوها بوجود هذه الجامعة العالمية الجديدة ضمن منظومة الجامعات العربية بما ينعكس على تطوير الأداء في الجامعات الاخرى في المنطقة حيث سيكون هناك تواصل علمي ينعكس أثره على مسيرة التعليم العالي العام والخاص.

وعبر عن فرحته وفرحة الشعب الصومالي بهذه الجامعة التي وضعت في أولوياتها أن تكون جامعة بحثية تركز على البحث العلمي وهو ما سيعطي للجامعة مكانة علمية عالمية في دول العالم وما تضمه من تخصصات نادرة تمثل احتياجا حقيقيا للتنمية سواء في المملكة او العالم العربي .

ودعا الله أن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها وأن يوفقها في خدمة مسيرة التعليم والنهوض به بما يخدم شعب المملكة العربية السعودية والعالم أجمع .

وعبر صاحب الفخامة الرئيس عبدالله جول رئيس الجمهورية التركية عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية لما لقيه من حفاوة استقبال وكرم ضيافة لا تستغرب عن الشعب السعودي الصديق .

واعتبر فخامته جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية نقطة تحول مهمة في التعليم العالي الجامعي كونها تضم طلاباً من دول وثقافات متعددة من أجل تبادل الفكر المعرفي والتركيز على البحث العلمي من أجل وجود كوكبة من العلماء سيضعون خبراتهم العلمية والمهنية من أجل ارتقاء الشعوب وخدمة البشرية في كافة مناشطها التنموية كما أنها ستكون رسالة سلام إلى العالم من أجل بناء الحضارات والوصول إلى سعادة الشعوب ورفاهيتها.

وأشاد بالفكر المتطور والعقل النير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المتمثل في حرصه على رقي التعليم وإطلاق المشاريع التعليمية حيث توج هذا الإهتمام بوجود هذه الجامعة العالمية التي تقف في مصاف الجامعات الاخرى في العالم والتي لاتقل عنها في التجهيزات والكوادر العاملة .

وركز على أن جامعة الملك عبدالله تم تأسيسها بإمكانات بحثية غير مسبوقة على المستوى العالمي متوقعاً أن تسهم نواتج أبحاث الجامعة ومخرجاتها من الباحثين والعلماء في تحقيق قيمة مضافة تحقق مزيداً من النماء والحيوية للمملكة وللعالم وقال // جامعة بهذا المستوى العالي العالمي ستشكل بالتأكيد إضافة كبيرة لمنظومة التعليم العالي الجامعي بالمنطقة وستكون صرحا تعليميا ومنارة من منارات العلم تهتم بطلاب العلم وإعداد علماء المستقبل في تخصصات مهمة ومن ذلك التفاعل العلمي العالمي //.

من جهته أكد دولة السيد / فؤاد السنيورة رئيس حكومة تصريف الأعمال ممثل الجمهورية اللبنانية أن خادم الحرمين الشريفين حرص على أن تكون جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية عالمية تكرس جهودها للعمل على بزوغ فجر عصر جديد من الإنجاز العلمي في المملكة والمنطقة وتتعداها لتصل الى العالمية.

وثمن دعوة خادم الحرمين الشريفين له لحضور حفل افتتاح الجامعة اليوم التي ستسهم بعون الله في نقل التعليم في المملكة وتدعم عصراً جديداً في مجال تطوير البحوث العلمية والتقنية والابتكار لما يمثله هذا المجال من اهمية في تقييم عمل الجامعات و تستفيد منه كثير من مؤسسات البحوث في المملكة .

ورأى أن مستقبل الجامعة وفق خططها والأساليب الموضوعة التي ستتبعها الجامعة من خلال استقطاب العقول المتميزة ستمكن الباحثين من مختلف انحاء العالم من حل العديد من القضايا العلمية والتقنية على المستوى العالمي وايجاد الحلول المناسبة لها وايجاد شراكة بين القطاعات العلمية العالمية.

فيما نوه معالي وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي الدكتور هاني هلال محفوظ ممثل جمهورية مصر العربية بهذا المشروع العلمي العالمي / جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية / ورؤية خادم الحرمين الشريفين التي تركز على نشر العلم والمعرفة والبحث فكان من ثمراتها إنشاء جامعة بهذا المستوى في المملكة العربية السعودية .

وتوقع معاليه أن تكون الجامعة جامعة عالمية للأبحاث على مستوى الدراسات العليا وان تكرس جهودها للعمل على انطلاق عصر جديد من الإنجاز العلمي في المملكة ويعود أيضا بالنفع على

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 15067 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 13 رقم القصاصة: 4

الرئيس الصومالي: انجاز علمي عالمي

الرئيس التركي: نقطة تحول مهمة في التعليم العالي

المنطقة والعالم.

وشد على أزر القائمين على الجامعة في سعيهم لأن تكون جامعة عالمية رائدة متميزة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والمبدعين .

وهنأ المملكة العربية السعودية بهذه الجامعة وعدها دعما للتنمية والاقتصاد في المملكة وتوجه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة معتبرا الجامعة من المراكز العالمية المتميزة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع .

وعبر عن تفاؤله بمستقبلها العلمي العالمي حيث أن وجود شراكات بين جامعة الملك عبدالله والجامعات العالمية سيحقق الكثير من الاندماج في وجود الكوادر التي ستعمل الجامعة على إعدادها الإعداد الامثل مثلها مثل أي جامعة عالمية اخرى .

وألمح إلى أن الجامعة ولدت في بيئة أبحاث تتصف بالعولمة يهيمن عليها عدد من الجامعات العريقة التي عمرها قرون والشراكات العالمية مؤكدا ثقته بنجاح طريق جامعة الملك عبدالله بوصفها جامعة أبحاث عالمية ولربط المحور الناشئ بالمراكز الأكاديمية والعلمية العريقة في مختلف أنحاء العالم .

وتحدث دولة السيد زين العابدين رشيد وزير الدولة للشؤون الخارجية ممثل جمهورية سنغافورة لحضور حفل افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية مبديا سعادته بهذه الجامعة العلمية البحثية العالمية في تطلعاتها في خدمة العلم والعلماء وقال // ان افتتاح هذ الجامعة اليوم يعد اضافة جديدة للانجازات التي تنفرد بها المملكة دائما وتقدمها في شتى المجالات خاصة فيما يهتم منها بالتعليم الذي يعد اساس لحضارات الشعوب وتقدمها وهي رؤية حكيمة لخادم الحرمين الشريفين وانعكاس حقيقي لما يوليه حفظه الله من اهتمام بهذه البلاد لتكون في مقدمة دول العالم تطورا ونموا //.

وأثنى على اهتمام المملكة العربية السعودية بالإبداع والمبدعين ويكفي دليلا على ذلك إنشاء مثل هذه الجامعة التي تضع علامة واضحة على التعليم في العالم عادا ذلك عصراً جديداً من الإنجاز العلمي في المملكة العربية السعودية والمنطقة والعالم من خلال رؤيتها القائمة على استقطاب المبدعين من الباحثين والأساتذة من مختلف أنحاء العالم بهدف جعل المملكة مركزًا للاقتصاد المعرفي ومنارة لجذب المبدعين بوصف أن هذه السياسة هي التي من خلالها وصلت الدول المتقدمة إلى ما وصلت إليه.

ورأى أن هذه الجامعة تشكل خطوة واثقة للمملكة نحو التقدم وطرق أبواب المستقبل بقوة بمشروع سيكون له انعكاساته الإيجابية الهائلة بمشيئة الله ليس على الصعيد الوطني فحسب بل على مستوى العالم لأن الجامعة بما يتوفر لها من إمكانات وما يقف وراءها من أفكار ورؤى تستهدف استقطاب أفضل الباحثين والمبدعين في العالم ستكون في المستقبل القريب مركزًا لبراءات الاختراع وإنتاج الأبحاث العلمية .

وقال // إن قوة الجامعة تكمن في كونها بحثية ستكرّس جهودها الأكاديمية لبناء قاعدة دراسية علمية وتقنية صلبة كما ستستفيد من قاعدتها العلمية والتقنية لتنويع اقتصاد المملكة وتحويله إلى اقتصاد معرفي ما يمكن أن يحدث تغييرا إيجابياً في حياة الناس .

وشكر خادم الحرمين الشريفين على الدعوة لحضور افتتاح هذا الصرح العلمي العالمي متمنيا أن يلقى نتائجه الواضحة في خدمة مسيرة الإبداع والبحث العلمي في القريب العاجل .

وقال سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ حمد جابر العلي الصباح إن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ستكون منارة علمية جديدة تضاف إلى رصيد المملكة ودول الخليج والدول العربية ودول العالم.

وأضاف الشيخ حمد الجابر في تصريح صحفي ان الجامعة ستكون مصدر إشعاع ثقافي وعلمي وبحثي متطور وستعمل على إتاحة المعرفة لجميع الدارسين والباحثين العرب والأجانب.

وأشاد بالنهضة التعليمية الكبيرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وستنقل المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

وأعرب الشيخ حمد الجابر عن سعادة دولة الكويت بهذا الانجاز السعودي في مجال البحث العلمي مشيرا إلى أن مشاركة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في هذا الحفل تؤكد مدى مباركة وسعادة دولة الكويت بهذا الانجاز العلمي السعودي الذي تحقق في إنشاء الجامعة.

وأشاد بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأبناء الكويت في مجال دراستهم في الجامعات السعودية والذين يدرسون جنبا إلى جنب مع إخوانهم السعوديين والعرب وأصدقائهم الأجانب.

واعتبر الشيخ حمد الجابر أن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ستحدث نقلة نوعية في مجال التعليم العالي وستكون امتدادا لمجهودات خادم الحرمين الشريفين السابقة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وستكون محل استفادة لأبناء المنطقة.